الرياض

الأحد ٢٨ ذي الحجة ١٤٢٨هـ(حسب الرؤية)- ٦ يناير ٢٠٠٨م - العدد ١٤٤٤٠

يعد الأول من نوعه على مستوى الشرق الأوسط

إنشاء المرحلة الأولى من نادي الملك عبدالله العلمي للموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة في جدة

جدة - سالم مريشيد : تصوير - محسن سالم

بناءً على موافقة خادم الحرمين الشريفين السامية بإنشاء نادي الملك عبدالله العلمي للموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة مؤخراً، فقد تم إنشاء المرحلة الأولى للنادي في مدينة جدة على طريق الملك بتكلفة إنشائية مقدارها مليونا ريال على مساحة (١٨٠٠) متر مربع.. وسيتم العمل على استكمال الإنشاء والتجهيزات على مراحل تنتهي في عام ٢٠٠٩م بتكلفة إجمالية تقدر بثمانية ملايين ريال.

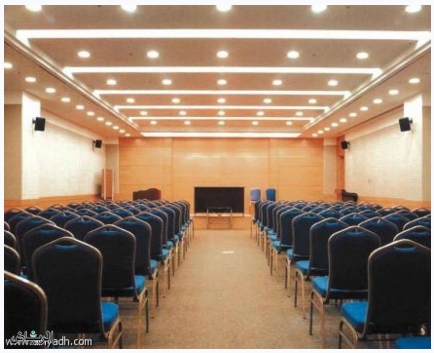

صرحت بذلك ل "الرياض" مدير عام نادي الملك عبدالله العلمي للموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة الدكتورة إلهام بنت سعيد هرساني موضحة بأن النادي عند استكماله سيكون جاهزاً للعمل واستقبال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة من سن سبع سنوات إلى سن ثمانية عشر عاماً.. وسيكون مقسم إلى جزءين أحدهما للطلاب والآخر للطالبات من جميع مناطق المملكة.

وقالت الدكتورة إلهام هرساني: إن المشروع سيقدم تخصصات مختلفة في التقنية والعلوم والثقافة والفن التشكيلي وسيكون هناك تعاون متبادل بين النادي ومراكز الموهوبين لذوي الاحتياجات

الخاصة على مستوى العالم للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم من خلال ما سيتم تجهيز النادي به من أحدث التقنيات في مجال الاتصالات والإنترنت.

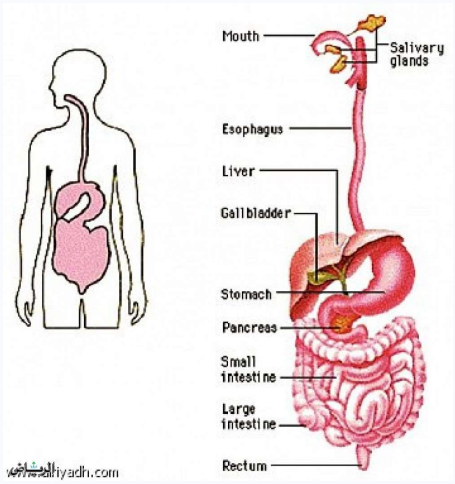

وسيرتبط النادي عبر الأقمار الصناعية مع المراكز العلمية والثقافية في مختلف دول العالم لنقل أهم الفعاليات الدولية، ومشاركة الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة من المملكة العربية السعودية فيها.. حيث يعد النادي الأول من نوعه على مستوى الشرق الأوسط.

وعن فكرة النادي تقول الدكتورة هرساني إنه يمثل تجربة حضارية متطورة لإيجاد ناد علمي متخصص يجمع بين الموهوبين الأطفال والشباب ذوي الاحتياجات الخاصة والأسوياء ضمن فريق عمل من خلال برامج خاصة مطورة تجمع بين تقنية الاتصال والكمبيوتر والإنترنت والفنون التشكيلية المختلفة، ومكتبة حديثة سمعية بصرية وإلكترونية ومركز للدراسات والبحوث، بالإضافة إلى أنشطة ترفيهية ودورات رياضية، وأمسيات ثقافية وندوات دولية تنقل عبر الستلايت ليتمكن الجميع من دخول عالم المستقبل بالتدريب على استخدام التقنيات الحديثة المطورة في وسائل الاتصال والكمبيوتر لتطوير المعرفة والثقافة في فضاء المعلومات الواسع.

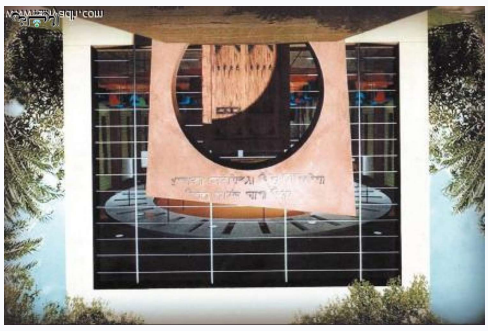

وعن أهداف النادي قالت الدكتورة إلهام هرساني أن من أهم الأهداف هي توجيه الموهوبين لاستثمار مواهبهم وألا تقف الإعاقة حائلاً دون ذلك، وصقل الموهبة وتطويعها من خلال الشخصية العلمية الجادة.. والعمل ضمن فريق يجمع بين ذوي الاحتياجات الخاصة والأسوياء لممارسة واقع الحياة اليومية.

وخلف التعاون المثمر بين الأطفال والشباب الموهوبين من جميع أنحاء العالم من خلال وسائل الاتصال والتقنية، وتدريب الموهوبين على استخدام الأساليب الحديثة في التفكير المنطقي بما يؤهلهم للتنافس في بيئة علمية، وتطوير وسائل الفكر والمعرفة بين شباب اليوم الذي يعتبر أساس السلام والتسامح والمحبة، والتنسيق مع المراكز الدولية المتخصصة لتطوير وسائل التدريب، وفتح المجال أمام شباب النادي الموهوبين للمشاركة في المؤتمرات الدولية للموهبة، ونقل الموهوبين إلى آفاق المستقبل، واقتحام سوق العمل والارتقاء بمستوى الإنتاج.

وأضافت الدكتورة هرساني بأن النادي سيتبع استراتيجية عامة في عمله تساهم في اكتشاف الموهوبين من خلال إيجاد المقياس المناسب لها ووضع معيار خاص لكل فئة، والتركيز على كشف ورعاية جوانب القوة والتميز لدى الموهوبين من ذوي الإعاقات المختلفة، وإجراء مسح للكشف عن الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم دورات ابتعاث داخلي وخارجي للمواهب والقدرات المتفوقة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المستقبل، وتبادل الزيارات بين الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة مع نظرائهم في الدول العربية والصديقة.